# أسماء حروف المعجم
# بين
# التهجي والتركيب

إعداد
الدكتور / أحمد بن محمد بن حسين
المدرس بقسم اللغويات
في كلية اللغة العربية بأسيوط

## المقدمة

الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ، ويوجب مزيده،ويجير من سخطه،وصلى الله على سيدنا، ومولانا محمد خاتم رسله وأنبيائه صلاة تامة زاكية تؤدى حقه ، وتزلفه عند ربه .

أما بعد:

فاللغة العربية حروف ، وكلمات يجعل الله تعالى منها قرآنا،وفرقانا ويصوغ البشر منها كلاما ، وأوزانا، والفرق بين صنع الله ، وصنع البشر من هذه الحروف ، والكلمات هو الفرق بين الجسد الخامد، والروح النابض.[1]

وقد استرعت انتباهي المصطلحات الآتية:حروف المعجم،أسماء حروف المعجم ، حروف التهجي ، أسماء حروف التهجي : الحروف المقطعة ، فتوخيت مقصودها حتى تبين أنها تدور في فلك حروف المعجم،وأن هناك فرقا بين الحرف ، واسمه ،وأنها ذات أحكام كثيرة حين تهجى فتقطع، وتسكن للوقف وتخلو من أحكام الاسمية كالتصريف، والتثنية، والجمع ، وغير هذا،وحين تركب مع العامل- اسما للحرف ، أو مسمى بها فتكسب أحكام الاسمية كالتعريف، والتنكير، والاشتقاق

---

[1] ينظر : في ظلال القرآن ١/٣٨ .

والإعلال، والقضاء على ألفاظها، وتمثيلها ، وغير هذا،فشرعت مستعينا بالله وحده- أجمع هذه الأحكام المتناثرة بهدف تستطيرها في عمل واحد متواضع يسهل على طالبه ، سمته الإيجاز، والإشارة إلى أحكام أسماء حروف المعجم حالة سردها بلا عامل ، و"حالة تركيبها مع العامل التي هي حالة إعرابية وبيان أن الذي يقبل الإعراب هو قبل تركيبه مع العامل موقوف، فإذا دخل العامل أثر[1]" .

وقَصَدَتْ هذه الدراسة إلى استخلاص أحكامها من وعاء واحد، وهو أسماء حروف المعجم التي هي مظن الدراسات اللغوية فحسب – ليكون من هدفها إثراء المادة من هذه الناحية التي قد لا تنال عناية الباحثين واهتمامهم فتهمل- كما تثرى من منهلها الطبعى فيكون لها فائدة الاستنتاج .

ولم يُهْتَمَّ بتعريف الحرف ؛ طلبا للإيجاز ؛ ولأنه إذا أطلق قابل قسمي الكلمة : الفعل ، والاسم ، وليس من مطالب

---

(١) الارتشاف ٢ / ٨٣١ ، ٨٣٣ (تصرف يسير) .

البحث ويمكن للقارئ أن يرجع إلى مظانه[١] ، وأوثر- كذلك- ترك طبعة المراجع في الحاشية ، اكتفاء بالفهرس ، وعنيت الدراسة بأحكام أسماء حروف المعجم في حالتيها: الهجائية ، والتركيبية مع العوامل ، وقدمت ذكر الأحكام التى تكون لها قبل التركيب " إذ أحكام الشيء فى نفسه قبل أن يتركب مقدمة على أحكامه التى تكون له فى حين التركيب .. وهذه الأحكام منها ما يلحق الكلم من أولها، ومنها ما يلحقها من آخرها، وبعد كمالها،ومنها ما يلحقها في أنفسها"[٢] ، فالذي يلحقها من أولها أداة التعريف وما يلحقها من آخرها علامة التثنية ، والإعراب ، ويا النسبة ، والتي يلحقها في أنفسها الأحكام التصريفية[٣]، وغير هذا كالتسمية بها .

## خطة البحث

تألف البحث من مقدمة، وتمهيد ، وأربعة مباحث ، ومسرد بعض المسائل ، وخاتمة ، وفهرس .

---

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، واللسان، والقاموس المحيط ومختار الصحاح ، والمعجم الوسيط (ح .ر .ف) .

(٢) المقرب ، لابن عصفور : ص ٣٩ .

(٣) ينظر : السابق نفسه .

أما المقدمة،فتناولت أهمية الموضوع ، وسبب اختياره،وخطته .

وفى التمهيد تحدثت عن حروف المعجم ، والتعجيم ، ومـادتى (ع.ج.م) و (هـ.ج.و) من الناحية الخاصة ، ومعنى المقطعـة والفرق بين الحرف ، واسم الحرف ، وعدد الحروف الأصول

المبحث الأول : الأسماء الخالية من التركيب :

تحدثت فيه عن الأسماء المسرودة الخالية من العامل ،وبينت أنها أسماء حروف التهجي، وأسماء الأعداد، وكـل اسـم لم يقصد منه إلا تأدية ذاته فحسب دون التركيب مع العامل وبينت أن حروف المعجم – حينئذ – موقوفة لا مبينـة ، ولا معربة، وأنها جامدة كالحروف .

المبحث الثاني : تسمية الحروف:

تحدثت فيه عن جعل حروف التهجي أسماء،وبينت أنه على ضربين : أن يسمى بها شيء ، أو أن يخبر عنـها في نفسـها وحكم الحكاية ، وترجيح الإعراب عليها .

المبحث الثالث: حكمها من حيث البناء والإعراب

تحدثت فيه عن حكمها حال السرد، والتركيب مع العامل

## المبحث الرابع : أحكام الأسماء المركبة

ويشمل المطالب الآتية:

### المطلب الأول: مدّ الثنائي :

تحدثت فيه عن وجوب مد المقصور منها عند التسمية بـــه وتركيبه مع العامل ، ليتحصن الحرف الثاني من الحذف.

### المطلب الثاني: التذكير والتأنيث :

تحدثت فيه عن جواز التذكير ، والتأنيث ،وتأويل كليـــهما وحكم الصرف ، ومنعه عند التسمية بها .

### المطلب الثالث :العطف والإضافة، والتعريف والتنكير :

تحدثت فيه عن اكتسابها هذه الأشياء حال الاسمية .

### المطلب الرابع : أصل عين هذه الأسماء :

بينت أصلها واختلافهم فيه.

### المطلب الخامس: الاعتلال في الواو :

تحدثت عن اعتلال أحرفها الثلاثة.

### المطلب السادس : الاعتلال في الياء :

تحدثت فيه عن أصل عينها ، ولامها .

**المطلب السابع :اشتقاق الفعل :**

تحدثت عن اشتقاق الفعل منها، والأعمـــال الصرفيـــة في الألف الساكنة .

**المطلب الثامن : التثنية والجمع :**

تحدثت فيه عن تثنيتها ، وجمعها ، وحكم عينها .

**المطلب التاسع: الوزن والتصغير :**

تناول المطلب وزنها ، وكيفية تصغيرها .

والمسرد تناول بعض مسائل الصرف ، والنحو .

والخاتمة لأهم نتائج البحث

والفهرس للمصادر والمراجع •

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

(هود: من الآية ٨٨)

# التمهيد
## حروف المعجم

أول ما يحتاج إليه الناظر في اللغة العربية أن يعرف حروف المعجم[١] وهى : أ، ب، ت، ث[٢] .. ، وحروف المعجم : هي حروف الخط المعجم ، وهو الخط العربي ، ولا يعلم خط من الخطوط يعجم هذا الإعجام حتى يدل على المعاني الكثيرة[٣] .

والتعجيم: إزالة العجمة بالنقط مثل : التاء عليه نقطتان[٤] وأَعْجَمْتُ الكتاب : أزلت استعجامه ، فهو على السلب لأن "أَفْعَلْت" وإن كان أصلها الإثبات فقد تجيء للسلب[٥] .

وهى- أيضا- الحروف المقطعة من سائر حروف الأمم[٦] .

وتهجى الحروف: عددها بأسمائها، أو نطق الحروف، بالأصوات التي تمثلها، وهى: الألف، والياء، وما بينهما[٧].

---

١ – جمهرة اللغة لابن در يد ٤١/١ (المقدمة) بتصرف يسير

٢ – ينظر اللسان مادة (ع.ج.م) .

٣ – ينظر : معجم مقاييس اللغة مادة (ع.ج.م) .

٤ – ينظر : اللسان مادة( ع.ج.م)

٥ – ينظر : الخصائص ٧٦/٣ .

٦ – ينظر : اللسان مادة( ع.ج.م)

٧ – ينظر : القاموس المحيط ، واللسان ، والمعجم الوسيط ، مادة (هـ . ج . و) .

وسائر الألفاظ التي يتهجى بها أسماء نحو: بـــاء، كـــاف، لام ومسمياتها حروف، وهى :بَ ، كَ ، لَ ، وصلا ، وتلحقـــها هاء السكت وقفا ،فيقال: بهْ ، كهْ ، لـــهْ ، وبهـــذا جـــزم الزمخشرى[1] بقوله :" إني عثرت من جانب الخليـــل علـــى نص في ذلك[2] والنص هو حكاية سيبويه عـــن الخليـــل أنه:"سأل أصحابه: كيـــف تقولـــون إذا أردتم أن تلفظـــوا بالكاف التي في (لك) والكاف التي في (مالك) والباء الـــتي في (ضرب) ؟ فقيل له نقول:باء، كاف، فقال:إنمـــا جئتـــم بالاسم ، ولم تلفظوا بالحرف وقال أقول : كَهْ ، وَبهْ ، فقلنـــا : لم ألحقت الهاء ؟ فقال : رأيتهم قالوا : عَهْ ، فألحقوها هـــاء حتى صيروها يستطاع الكلام بها ؛ لأنه لا يلفظ بحـــرف فإن وصلت قلت : كَ ، و بَ ، فاعلم يا فتى ، كما قـــالوا : عِ يافتى ، فهذه طريقة كل حرف كان متحركا ، وقد يجوز أن يكون الألف هنا بمنزلة الهاء ، لقربها منها ، وشبهها بهـــا فتقول : با ، وكا ، كما تقول : أنا[3] ".

---

(١) ينظر : الكشاف١٢/١

(٢) المرجع السابق : ١٣/١

(٣) الكتاب٦١/٢ ، ٦٢ . والنص في الكشاف ١٣/١

وذكر الزمخشرى دليلا آخر على اسميتها مفاده أن :

ألفْ ، با ، تا ، ونحوها أسماء ؛ لأن المسمى جعلوه صدر اسمة ، فقالوا : با ، تا ، ثا ، في الحروف : بَهْ ، تَهْ ، ثَهْ ، فدلوا في التسمية على المسمى ، إلا الألف ، فاستعاروا لها لفظ الهمزة ، فكاف مسماها ؛ لأنها ساكنة لا يمكن الابتداء بها[1] وأنها _ أيضا _ متصرف فيها بالإمالة كقولك : بِا تِا وبالتفخيم كقولك : بَا ، تَا ، وبالتعريف ، والتنكير والجمع ، والتصغير ، والوصف ، والإسناد ، والإضافة وجميع ما للأسماء المتصرفة[2] .

ومواد الكلم من حروف الهجاء التي تسمى حروف المعجم[3] ، وعددها تسعة ، وعشرون حرفا عند الخليل وسيبويه ، وأصحابه ، أولها الهمزة ، وآخرها الياء[4] وعدها المبرد ثمانية وعشرين حرفا ، أولها الباء ، وآخرها الياء

---

(١) ينظر : الكشاف ١٢/١ ،١٣

(٢) المرجع السابق ١٣/١

(٣) ينظر :الارتشاف ٥/١

(٤) ينظر : الكتاب ٤٠٤/٢ ،وجمهرة اللغة ٤١/١(المقدمة) ، وسر صناعة الإعراب ٤١/١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، والمقرب ص٣٤٨،وشرح ابن يعيش ١٢٦/١٠، واللسان(المقدمة) والهمع ٤٥٠/٣، والإبانة في اللغة للعوتبى ٥٥/١ .

ويدع الهمزة ، لأنه لا صورة لها ، فهي تكتب مرة واوا ومرة ياء ، ومرة ألفاء[١] .

وصحح العلماء أنها تسعة وعشرون حرفاً أولها الهمزة وصورتها صورة الألف ، وكتابتها واوا ، أو ياء هر على مذهب أهل الحجاز الذين يخففون ، ويجعلونها في التحقيق ألفا وإذا قلت : ألف ، فأول حروفه همزة[٢].

---

١ – ينظر : المقتضب ١٩٢/١، وسر صناعة الإعراب٤١/١، وشرح ابن يعيش.١٢٦/١٠، والهمع ٤٥٠/٣.

٢ – ينظر :سر الصناعة ٤١/١ ، ٤٢ ،وشرح ابن يعيش ١٢٦/١٠

# المبحث الأول

## الأسماء الخالية من التركيب*

أسماء حروف المعجم ، وأسماء الأعداد ، وغيرها من الأسماء بل " كل اسم عمدت إلى تأدية ذاته فحسب قبل أن يحدث فيه بدخول العوامل[١] شي من تأثيراتها ، فحقك أن تلفظ به موقوفا ، ألا ترى أنك إذا أردت أن تلقى على الحاسب أجناسا مختلفة ليرفع حسابها ، كيف يصنع ؟ وكيف يلقيها إغفالا من سمة الإعراب[٢] ؟ فيقول : دارْ ، غلامْ ، جاريهْ ، ثوبْ ، بساطْ ، ولو أعربت لركبت شططا[٣] "؛ لأنها على الوقف .

---

* المراد بالتركيب–هنا– هو التركيب مع العامل ، قال ابن يعيش :"الاسم إذا كان وحده مفردا من غير ضميمة إليه لم يستحق الإعراب ؛ لأن الإعراب إنما يؤتى به للفرق بين المعاني ، فإذا كان وحده، كان كصوت يصوت به ، فإن ركبته مع غيره تحصل به الفائدة نحو قولك: زيد منطلق، وقام بكر ،فحينئذ يستحق الإعراب لإخبارك عنه" شرح ابن يعيش ٤٩/١

١ – العامل: ما يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص ،سواء كان اسما ،أو فعلا ،أو حرفا" ترشيح العلل في شرح الجمل للخوارزمي ص٢١

٢ – أي :موقوفة ؛ لأن"الإعراب أثر ظاهر، أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة "– شرح قطر الندى ص ٤٥ – ولا عامل هنا ولا اثر .

٣ – الكشاف ١٣/١ .

وأسماء حروف المعجم إذا كانت هجاء تبنى أواخرها على الوقف ، فيقصر الثنائي نحو : با ، تا ، ثا ، وكذا أمثالها ويسكن الثلاثي نحو : دالْ ، ذالْ ، ميمْ ، وكذا سائر أخواتها ؛ لأنها أسماء الحروف الملفوظ بها في صيغ الكلم[١] و "حق الحروف في التهجي التقطيع[٢] " . " كقولك إذا تهجيت (عمرًا ) عينْ ، ميمْ ، راءْ ، وإذا كان شي من هذه الحروف بعد همزة جاز أن تلقى حركة الهمزة عليه ، وتحذفها كقولك في هجاء (عامر ) : عين ، ألفْ ، ميمْ ، راء ويجوز أن تقول : عينَ ، ألِفْ[٣] ، ميمْ ، فتحدث الهمزة ، وتحرك النون من عين[٤].

وجزم سيبويه : بأن حالة التهجية تقطيع ، وليست إدراجا[٥] ، وقد لفظ المتهجى _ حالة تقطيعه _ بما آخره ألف مقصورا ، فقال : با ، تا ، ثا .... ثم مده حين ركبه

---

١ – ينظر :شرح ابن يعيش ٢٨/٦ .

٢ – المقتضب ٣٥٦/٣ .

٣ – فالنون من عينْ ساكنة. والحركة عارضة بالنقل تخفيفا للهمزة ، ينظر : تحصيل عين الذهب ص ٤٦٩ .

٤ – المخصص ٩٥/١٤ .

٥ – ينظر :الكتاب ٣٤/٢.

مع العامل فأعربه قائلا : باء ، تـــاء ، ثـــاء .. لأن حـــال المتهجى خليقة بالأخف الأوجز، واستعمالها فيه أكثر[١]

فليس لها _ ها هنا _ حالة تستوجب الإعراب ، وإنما أشبهت الأصوات ، والأعداد المسرودة ، وأشبه المقصور منها الحروف الثنائية نحو : ما ، ولا ، مما هو على حرفين ثانيهما مد ، ولين ، ولا نظير له في الأسماء المعربة[٢] ، وهو في الحروف نحو : ما ، ولا ، وأوْ ، ولَوْ ، وكَيْ ، وأىْ ، وهذه لااشتقاق فيها ولا تصريف ، ولا وزن ، وألفاتها أصلية غير زائدة ، ولا منقلبة ، ألا ترى أنك لا تجد لـــ "ما" اشتقاقا تفقد فيه ألفها كما تجد لـــ " ضارب " اشتقاقا يفقد فيه ألفه ، وهو "ضرب[٣] " .

ولما كانت أسماء حروف التهجي مثل هذه الحروف ، فلـــم يجز تصريفها ، ولا اشتقاقها ، ولا القضـــاء علـــى ألفاتهـــا بالانقلاب ولا تثنيتها ، ولا جمعها ، لخلوّها مـــن أحكـــام الأسماء المتصرفة وجريها مجرى الحروف في الجمود ، ولم يجز

---

١ – ينظر :الكشاف١٣/١

٢ – ينظر :المخصص٩٥/١٤

٣ – ينظر :سر الصناعة ٧٨١/١، ٧٨٤ ،والمخصص ١٧/ ٥٠ ، ٥٣، وشرح ابن يعيش ٦/ ٢٩ ، ٣٠ ، ويراجع المعنى في: الكتاب ٣٣/٢ ، ٣٤ ، والأصول ١١٠/٢

كذلك وزن شي منها مثل "جيم " كما لم يجز وزن "مـــا "و "في " و" لو". فحروف أسماء الهجاء حال السرد[١]" أصـــول لا تكاد تجد فيها زائداً ، ولا تحتـــاج إلى تقديرهـــا بالفـــاء ،والعين ، واللام ؛ لأنها لا تتصرف تصرف الأسمـــاء ، ولا تصرف الأفعال ، لأنها لا تصغر ، ولا تثنى ، ولا تجمـــع ، ولا يبنى منها فعل ماض ، ولا مستقبل ، وإنما جعلت الفـــاء والعين ، واللام في التمثيل ليعتبر بهن الزوائد من الأصل ، والأبنية المختلفة ، فما لا تدخله الزيادة ، ولا تختلف فيـــه أبنية ، فلا حاجة إلى تمثيله وتقديره[٢] "

فهي فاقدة لكل ما للأسماء من تصريف ،واشـــتقاق وغيرهما ،وتعد جامدة جمود الحروف .

وأسماء الأعداد[٣] مـــن (واحـــد) إلى (عشـــرة) إذا عددت سكنت أواخرها ؛ لأنك تبنيها على الوقف قـــائلاً : واحدْ ، إثنانْ ، ثلاثةْ....عشرهْ ، وذلك ، لأنك لا تريد أن تخبر عنها بخبر فتأتى به ، وإنما تجعلها في العبارة عـــن كـــل

---

١ – تنظر : المراجع السابقة جميعها .

٢ – الأصول ٣/٣٣١

٣ – ذُكرتْ أسماء الأعداد ؛ لأن المبحث للأسماء المسرودة الخالية من العامل ، وأسماء الحروف فى التهجي شبيهة بهذه الأسماء فى الخلوّ من العامل .

واحد من الجمع الذي تعده كالعبارة عن كل واحد من حروف الكلمة التي قَطَّعْتَها[١] .

والدليل على أن أسماء الأعداد مبنية على السكت أنك " تقول إذا عددت :واحدْ ، إثنانْ ، ثلاثهْ ، أَربعهْ ، فتقطع ألف (اثنين ) و (اثنين) ألف وصل[٢] .

فلما " لم تقع فاعلة ،ولا مفعولة ، ولا مبتداة ، ولا خبرا ولا في جملة كلام آخر ، والإعراب فى أصله للفرق بين اسمين فى كلام واحد ،أو لفظين مجتمعين فى قصة لكل واحد منهما معنى غير معنى صاحبه ، ففرق بين إعرابيهما للدلالةَ على اختلاف معناهما .. فلما لم تكن هذه الأعداد على الحد الذي يستوجب الإعراب ، ولا الحد الذي يحمل على ما استوجب الإعراب سُكنَّ ، وصُيِّرْنَ بمنزلة الأصوات كقولك : صَهْ ، ومَهْ ، وبَخْ بَخْ[٣] "

---

١ – ينظر :المخصص ١٤/ ٩٤ ، ١٧ / ٥٣ :

٢ – ينظر : اللسان١/١٥(المقدمة) .

٣ – المخصص١٤/٩٤: وشرح ابن يعيش ٦/٢٨ .

ويؤيد كونها موقوفة الأواخر نقل الحركة إليها فيما حكاه سيبويه بقوله : " وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب من يقول : ثلاثَهَ أْربعهْ ، طرح همزة ( أَربعهْ ) على الهاء،ففتحها ولم يحولها تاء ، لأنه جعلها ساكنة ، والساكن لا يتغير فى الإدراج تقول : اضربْ ، ثم تقول : اضربْ زيداً[1] " ،وقال ابن يعيش فى شرح ما حكاه سيبويه : " ترك الهاء من (ثلاثهْ) بحالها غير مردودة إلى التاء ، وإن كانت قد تحركت بفتحة همزة ( أَربعهْ ) دلالة على أن وضعها أن تكون ساكنة فى العدد حتى إنه لما ألقى عليها حركة الهمزة التي بعدها أقرها فى اللفظ بحالها على ما كانت عليه قبل إلقاء الحركة عليها ، ولو كانت كالأسماء المعربة لوجب أن تردها متى تحركت تاء فتقول : ثُلاثَتُرَبَعَهْ ، كما تقول : رأيت طلحة يا فتى[2] "

"فإن أوقعتها موقع الأسماء أعربتها،وذلك نحو قولك :تفضل ثلاثةَ أربعةٌ بواحد ، أعربتها ، لأن (ثلاثةَ) هاهنا مفعولة

---

١ – الكتاب ٣٤/٢ .

٢ – شرح ابن يعيش ٢٨/٦ .

و(أربعة) فاعلة ،وتقول :ثمانيةُ ضعفِ أربعةَ ، أعربتها ؛ لأنهـــا مبتدأة ، ولم تصرف للتأنيث ،والتعريف[١]"

وكذا أسماء حروف المعجم إذا أوقعتها موقع الأسماء المركبة مع العامل دخلها الإعراب ،قال أبو حيان : " فإذا عطفـــت بعضها على بعض ظهر شبه الإعراب تقول : جيمٌ ، وكـــافٌ وياءٌ ، كما ظهر في الأعداد إذا عدوا ، وعطفوا ولم يدخـــل العامل تقول: واحدٌ اثنانِ ، وثلاثةٌ ، وأربعةٌ "[٢].

---

١ – المرجع السابق

٢ – الارتشاف ٢/٩٥ ، ٩٦ .

# المبحث الثانى

## تسمية الحروف*

جعل حروف التهجى ، والحروف التي هي أدوات نحو : (ليت ، وإن) وما أشبه ذلك أسماء على ضربين :

أحدهما : أن يسمى بها رجل ، أو امرأة ،أو غير ذلك ،فإذا أخبرت عنها ،أو عطفت بعضها على بعض أعربتها ، ومددت ما كان مقصورا،وشددت الياء من (زيٌ) فى قول من لا يثبت الألف ،وإنما فعلوا ذلك من قبل أنها إذا صيرت أسماء ،فلابد من أن تجرى مجراها ، وتعطى حكمها ،وليس فى الأسماء المعربة التي يدخلها الإعراب اسم على حرفين الثاني من حروف المد اللين[1] ، وما جاء منه لزمته الإضافة كقولهم : هذا فوزيدٍ،ورأيت فازيدٍ .

فلما كان أمر هذه الأسماء على هذه الصفة زيدَ فى كل واحد منها ما يكمل به اسما[2] .

---

* ينظر :الكتاب ٣١/٢ ،والمقتضب ٤٠/٤ ،والأصول ١١٠/٢، والمخصص ١٧/ ٤٩، ٥٠ .

١ – ينظر : المخصص ٤٩/١٧ ، ٥٠ .

٢ – ينظر :المرجع السابق ٥٠/١٧ .

الضرب الثانى : أن يخبر عنها فى نفسها :

فى هذه الحالة تجوز الحكاية ، والإعراب[١] ، أما الحكاية فقد أجازها الفراء ، لأنها أسماء غير متمكنة[٢] ، فمن حكاها تركها على حالها قبل التسمية ،وما كان على حرفين ثانيهما ياء ، أو واو ، أو ألف ،لا يغير ، فيقول :هذه با ، وتا ، وثا معجمة ، وحا مهملة ، ولَوْ فيها معنى الشرط ، و"أَوْ" للشك و"فى" للوعاء ، فلم يغير شيْا منها .

وقال فى الحروف الثلاثية : هذه ليتَ ، وليتَ تنصب الأسماء ، وترفع الأخبار، و صادْ اسم للحرف، وكتبت صادْ ، وهذه صادْ ، فقد حكى اللفظ على حاله كما حكى فى قولك : دعني من (تمرتان) أى : دعني من هذه اللفظة[٣].

وأما الإعراب فيقال : ليتُ تنصب الأسماء ، وترفع الأخبار، وهذه صادٌ ، وكتبت صادا ، ولفظ (ضَرَبَ) من ضادٍ ، وراءٍ ، وباءٍ .

---

١ – ينظر :المرجع السابق .

٢ – ينظر : المساعد على تسهيل الفوائد ٥٧/٣ .

٣ – ينظر : المخصص ٥٠/١٧ .

وما كان ثانيه واو نحو : (لَوٌ) أو ياء نحو (فِى) زادوا مثل ثانيه ، ثم شددوا فقالوا :لَوٌّ فيها معنى الشرط، وفِىٌّ للوعاء ، وما ثانيه ألف نحو: با، وأخواتها زادوا مثل آخره، ثم قلبوه همزة فقالوا: هذه باء، وتاء، ولاء فى (لا) فالزيادة ، والتشديد لازمان[١]، وتقول: كتبت زيًّا- بالتضعيف-وقرأت زاءً بالإبدال[٢] .

والأرجح الإعراب إذا كانت اسما للحرف، أو للكلمة ،أو سمى بها شيء آخر ، قال أبو حيان:" والذي عليه كلام العرب الإعراب ، فلو سميت به متمكنا، فالإعراب ليس إلا [٣] وقال ابن مالك- فى اسم الحرف هذا :" إن صحب عاملا اختير جريه مجرى[٤] موازنه مسمى به[٥]"، والتسمية باسم الحرف مع القصر، والتنوين شاذ .قال ابن عقيل : " قد يقال: هذا بًا . أي :يعرب مقصورًا ، ويُنوَّنُ ، وهذا شاذ[٦] " .

---

١ – ينظر :المرجع السابق .

٢ – ينظر : المساعد على تسهيل الفوائد ٣/٥٧ .

٣ – الارتشاف ٢/٩٥ .

٤ – أى : جرى مجرى الأسماء، فأخذ أحكامها كالتصريف ،والاشتقاق، والإعلال والتصغير، والوزن ، والإعراب ، وسائر أحكامها .

٥ – المساعد على تسهيل الفوائد ٣/٥٧ (المتن) بتصرف يسير .

٦ – المرجع السابق ٣ / ٥٧ .

## المبحث الثالث

## حكمها من حيث البناء والإعراب

أسماء حروف المعجم قبل التركيب موقوفة ،لأنها وضعت لسردها مفردة للتعليم ، لا لأن تكون مركبة مع عامل فالتركيب فيها عارض بخلاف سائر الأسماء ،فإنها وضعت للتركيب ، وسردها منثورة أمر عارض[1] ، فأسماء حروف المعجم فى نظر الواضع أولا: " وضعها لتعلم الصبيان أو من يجرى مجراهم من الجهال صورَ مفرداتِ حروفِ الهجاءِ فسمى كل واحد منها باسم ، أوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي : ألفٌ ، مثلا ويقف هنيهة قدر ما يميزها عن غيرها ثم يقول : با ، وهكذا إلى الآخر ، فلا ترى ساكنين ملتقيين فى هذه الأسماء إلا أولهما حرف لين نحو : جيمْ ، دالْ ،نونْ .. الوقف فيها وضعي ؛ لأنها لم توضع لقصد التركيب[2] " قال العلامة البيضاوى : " ما لم تلها العوامل موقوفة خالية عن الإعراب لفقد موجبه ، ومقتضيه لكنها قابلة إياه معرضة له

---

١ – تنظر الخزانة ١ / ١١٠ .

٢ – شرح الشافية للرضى ٢/٢١٥، ٢١٦ .

إذ لم تناسب مبنى الأصل ، ولذلك قيل : "ص" و"ق" مجموعا فيهما بين ساكنين، و لم تعامل معاملة أيْنَ ، وهولاءِ[١] .

فما دامت حروف هجاء ، فإنها سواكن الأواخر فى الدرج والوقف خالية من الأعراب ؛ لأنها أصوات بمنزلة :صَهْ ، ومَهْ فإذا أوقعتها موقع الأسماء أعربتها ، وهذا مذهب الخليل[٢] وسيبويه[٣] ، وابن جنى[٤] ، وابن سيده[٥]، وغيرهم[٦].

فإنْ لم تقع موقع الأسماء فلاحظ لها من الإعراب،لأنها حكاية الحروف فى الكلمة ، فإن قطعت كان كل حرف منها موقوفا ساكنا ؛ لأن الإعراب يقع على الاسم بكماله[٧] ، قال الزجاج : « ليست تجرى مجرى الأسماء المتمكنة ، ولا الأفعال المضارعة التي يجب لها الإعراب . وإنما هي تقطيع الاسم المؤلف الذي لا يجب الإعراب فيه إلا مع كماله فقولك :

---

١ – تفسير البيضاوى ١/ ١٣، ١٤

٢ – ينظر : الكتاب ٢/٣٤ .

٣ – ينظر : المرجع السابق .

٤ – ينظر :سر الصناعة ٢/٦٥١ .

٥ – ينظر : المخصص ١٤ / ٩٥ ، ٩٦ .

٦ – ينظر : شرح الشافية للرضى ٢/ ٢١٩ ، ٢٢٣ .

٧ – ينظر : المقتضب ٤/٤٠ ،و ١/٢٣٧

(جعفر) " لا يجب أن تعرب فيه الجيم ، ولا العين ، ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم ، فإنما هي حكايات وضعت على هذه الحروف[١] " وجاءت على هذا النحو من الوقف لأنه لم يحدث عنها ، ولم يحدث بها ، ولا جعلت لها حالة تستحق الإعراب بها ، ولأنها تشبه الأصوات[٢] ، قال المبرد : " وأما فى التهجي فقولك : با ، وتا ، وقف لا يدخله إعراب ، لان التهجي على الوقف[٣] " وقال الخليل : " إذا تهجيت فالحروف حالها كحالها في المعجم ، والمقطع تقول : لامْ أَلِفْ وقافْ لامْ[٤] ، قال الراجز[٥] :

---

١ – معاني القران وإعرابه للزجاج ١/ ٦٠ .

٢ – ينظر : المخصص ١٤/ ٩٥ .

٣ – المقتضب ٤/ ٤٣ .

٤ – الكتاب ٢/ ٣٤ .

٥ – أبو النجم ، وهو الفضل بن قدامه بن عبيد الله بن الحارث أحد رجاز الإسلام المتقدمين من الطبقة الأولى، قال أبو عمرو بن علاء : هو أبلغ من العجاج ، والبيت فى ديوان أبي النجم ص ١٤١ .

الخَرِف :صفة مشبهة من خَرِفَ الرجل خَرَفاً : فسد عقله لكبره، من باب تَعِبَ. خَطَّ على الأرض خطا :أعلم علامة ينظر : اللسان ، والقاموس ، ومختار الصحاح والمعجم الوسيط (خ.ر.ف) و (خ.ط.ط)والخزانة ١/ ١٠٣ .

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيادٍ كالخَرِفْ ... تَخُطُّ رِجْلايَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفْ
... تُكَتِّبانِ في الطريقِ لامَ أَلِفْ

ألقى حركة الهمزة من " ألفْ " على الميم من " لام " وحذف الهمزة[1] ، والأصل : " لامٌ أَلِفٌ" بإسكان ميمها وقطع همزة " ألف " فحركة الميم هنا ليست "بحركة يعتد بها وإنما هي تخفيف الهمزة بإلقاء الحركة على ما قبلها[2] " .

وصرح الزمخشري:بأنها معربة أصلا ، وفقدت الإعراب لفقد سببه،وسكون أعجازها وقف ، وليس ببناء فقال : ﴿ هي أسماء معربة ، وإنما سكنت سكون زيدْ ، وعمرْو ، وغيرهما من الأسماء حيث لا يمسها إعراب لفقد مقتضيه وموجبه، والدليل على أن سكونها وقف ، وليس ببناء أنها لو بنيت لحذى بها حذو " كَيْفَ ، وأَيْنَ ، وهؤلاءِ " ولم يقل فيها بالجمع بين الساكنين[3]﴾ .

---

= من مواضعه : الكتاب ٣٤/٢ ، وسر الصناعة ٢/ ٦٥١ ، وشرح الشافية للرضى ٢٢٣/٢ ، و المخصص ١٤/ ٩٥ ، و١٧/ ١٥٣ ، وتحصيل عين الذهب ص ٤٦٩ والخزانة ١/ ١٠٣ .

١ - ينظر : المخصص ٩٥/١٤ .

٢ - تحصيل عين الذهب ص ٤٦٩ .

٣- ينظر : الكشاف ١٢/١ .

ومعنى قول الزمخشرى : " أنها معربة " هو أنها ليست مبينة بل هي مهيأة للإعراب ، ومعدة له ، وتقبله لعدم وجود مقتضى البناء "[١] .

واعترض الرضى على الزمخشرى بقوله : ( هذا منه عجيب ، كيف يكون الاسم معربا بلا مقتض للإعراب ؟ وإنما قلنا : إنها لم تكن متحركة بحركة ؛ لأن الحركة إما إعرابية ، وكيف تثبت الحركة الإعرابية من دون سبب الإعراب الذي هو التركيب مع العامل ؟ وإما بنائية ، ولا يجوز ؛ لأن بناء ما لم يثبت فيه سبب الإعراب أقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الإعراب ، فينبغي أن يكون أقوى وجهي البناء على أصل البناء ، وهو السكون ؛ لأن أصل الإعراب الحركة ، وأصل البناء السكون[٢] ، ثم بين أن أسماء حروف الهجاء ، وإن اتصل بعضها ببعض في اللفظ إلا أن آخر كل واحد منها في حكم الوقف عليه ؛ لأن كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى[٣] .

---

١ – حاشية محققي شرح الرضى على الشافية ٢/ ٢٢١ .

٢ – شرح الشافية للرضى ٢/ ٢٢١ ، ٢٢٢ .

٣ – ينظر: المرجع السابق ٢/٢٢٢ .

وجمع أبو حيان للنحويين ثلاثة مذاهب في الأسماء المتمكنة كأسماء الهجاء ، وأسماء العدد قبل تركيبها:

أحدها : أنها مبنية على السكون لشبهها بالحروف في كونها غير عاملة ، ولا معمولة . وسماه بعضهم الشبه الإهمالى .

ثانيها : ليست معربة لعدم تركيبها مع العامل ، ولا مبنية لسكون آخرها في حالة الوصل ، وما قبله ساكن ، وليس فى المبنيات ما هو كذلك .

ثالثها : معربة حكما لا لفظا ،والمراد به قابليتها للإعراب[1].

" وهذا الخلاف مبنى على اختلافهم في تفسير المعرب والمبنى ، فإن فسر المعرب بالمركب الذي لم يشبه مبنى الأصل شبها تاما ، والمبنى بخلافه ، فهي مبنية ، وإن فسر بما شابهه وخلافه ، ولم نقل بالشبه الإهمالى فهي معربة ،تنزيلا لما هو بالقوة منزلة ما هو بالفعل ، وإن قلنا : المعرب ما سلم من الشبه ، وتركب مع العامل ، والمبنى ما شابهه فهى واسطة .. وقيل : إن المحققين حصروا سبب بناء الأسماء في مناسبة ما لا تمكن له أصلا – يريد شبه الحرف _ وسموا الأسماء الخالية عنها معربة ، وجعلوا سكون أعجازها قبل التركيب وقفا لا

---

١ – تنظر : حاشية محققي شرح الرضى على الشافية ٢/ ٢٢١ .

بناء ، واستدلوا على ذلك : بأن العرب جوزوا في الأسماء قبل التركيب التقاء الساكنين كما في الوقف فقالوا : زَيْدْ . وعَمْرْو ، " ص" و"ق" ولو كان سكونها بناء لما جمعوا بينهما كما في سائر الأسماء المبنية نحو : كَيْفْ ، وأخواتها[1] ".

فإذا ركبت مع العوامل وجب أن تعرب حسب موقعها النحوي ، ويزاد على ألف : با ، تا ، ونحوهما ألف أخرى تقلب همزة ،ولاتجوز حينئذ الحكاية ، وحكى صاحب الخزانة عن السيوطى : أنه جوز الحكاية، والقصر مع العامل والإعراب مع القصر ، والتنوين ، والإعراب ، والمد في حالة التعاطف مع عدم العامل .

وحكم البغدادي على ما أجازه السيوطى بالغرابة ، لأنهم منعوا الحكاية ، والقصر مع العامل، ومنعوا القصر مع الإعراب ، وأن الإعراب ، والمد لا وجه لهما جميعا مع عدم العامل[2] .

أقول:أجاز الفراء القصر مع العامل ، وضعفه ابن سيده[3] .

---

١ – المرجع السابق .

٢ – تنظر الخزانة ١/١١١، ١١٢ .

٣ – ينظر : المخصص ١٤/ ٩٦ .

# المبحث الرابع

# أحكام الأسماء المركبة

**يشمل المطالب الآتية :**

المطلب الأول : مد الثنائي

المطلب الثاني : التذكير والتأنيث

المطلب الثالث : العطف ، والإضافة ، والتعريف ، والتنكير

المطلب الرابع : أصل عين هذه الأسماء

المطلب الخامس : الاعتلال في الواو

المطلب السادس : الاعتلال في الياء

المطلب السابع : اشتقاق الفعل

المطلب الثامن : التثنية و الجمع

المطلب التاسع : الوزن ، والتصغير

# المطلب الأول
## مدُّ الثنائى

إذا نقلت حروف التهجي إلي باب الاسمية دخلها الإعراب ومدت الحروف الثنائية ، وجاز فيها كل ما جاز في الأسماء من رفع ، ونصب ، وجر ، وعطف ، وتصريف ، وتمثيل وتثنية ، وجمع ، والقضاء على ألفاظها ، وياءاتها ؛ لأنها حينئذ أخذت حكم الأسماء .[1]

فالحروف الثنائية يجب أن يزاد عليها حرف إذ ليس في الأسماء المعربة ما يكون على حرفين ثانيهما ياء ، ولا واو ، ولا ألف لأنه يؤدى إلي الإجحاف بالاسم بعد دخوله التنوين، ووجوب حذف الحرف الأخير لالتقاء الساكنين ، وبقائه على حرف واحد[2] ، قال ابن جنى: "يلزمك أن تقول : هذه طَا حسنة يا فتى ، ورأيت طَا حسنة ، ونظرت إلي طَا حسنة ، فيبقى الاسم على حرف واحد ، فإن ابتدأته وجب أن يكون متحركا ، وإن وقفت عليه وجب أن يكون ساكنا ، فإن

---

١ – ينظر : الكتاب ٣٤/٢، و المقتضب ٢٣٦/١ ، ٤/ ٤٣ ، والأصول ١١٠/٢ والمخصص ٥٤/١٧ .

٢ – ينظر: الأصول ١١٠/٢، المخصص ٥١/١٧ .

ابتدأته ، ووقفت عليه جميعا وجب أن يكون ساكنا متحركا في حال ، وهذا ظاهر الاستحالة "[1] نحو : " لَوْ " إذا جعل اسما ولم يزد عليه ولم يحك اللفظ الذي له في الأصل لزمه تحريك الواو للإعراب بعد لامه المفتوحة فتقلب واوه ألفا فيصير اللفظ "لا" ثم يدخله التنوين بحق الصرف فيصير "لاً" يا هذا ، فيبقى الاسم المعرب على حرف واحد ، والتنوين لا يعتد به فيكون إجحافا بالاسم ، ومثله " في " و "كي " و"لا" فلما وقع الإجحاف في هذه الأسماء المعربة زادوا واوا فيما ثانيه واو ، وياء فيما ثانيه ياء ، وألفا فيما ثانيه ألف فقالوا: " فِيٌّ " و "كَيٌّ" و " لاءٌ " دفعا للإجحاف[2].

وكذا فعلو في هذه الحروف عند التسمية بها ، وإعرابها دفعا للاجحاف بها ، فزادوا ألفا في : با ، وتا ، وما أشبههما[3] من جنس لفظ ثانيه ، فصار التقدير :"تاا ،بياا[4]، فاجتمع ساكنان فتحتم الحذف ، أو التحريك ، وفى الحذف رجوع

---

١ – سر الصناعة ٧٨٦/٢ .

٢ – ينظر : الكتاب ٢/ ٣٤ ، ٣٥ ، والأصول ١١٠/٢ ، و المخصص ٥٠/١٧ ،٥١

٣ – وهو: ثا،حا، خا، را، طا، ظا، فا، ها، يا.

٤ – وهكذا: ثاا، حاا، خاا، راا، طاا، ظاا، فاا، هاا

إلى القصر ، فتعين تحريك[١] الألف ثم قلبه همزة[٢]، فصار اللفظ : باء ،وتاء ، وهكذا ، ويشدد الياء من : " زيْ " على مذهب من لا يثبت الألف ، فيقال بعد التسمية : هذه باء حسنة،وزيٌ حسنة[٣]،قال ابن السراج : " إذا سميت بحروف التهجي مددت فقلت : هذه باء ، وتاء[٤] " فزدت على كل حرف مثله قال رجل من الأعراب يذم النحويين إذ سمع خصومتهم فيه[٥]:

إذا اجْتَمَعوُا على أَلِفٍ ، وَباءٍ ... وتاءٍ هَاجَ بَيْنَهمُ جِدالُ[٦]

---

١ – تعين تحريكه ؛ لأن فى الحذف عودا إلى القصر، وقد فر منه .

٢ – لتطرفه بعد الألف .

٣ – ينظر :سر الصناعة ٧٨٦/٢، ٧٨٧ ، و المخصص ٩٥/١٤ ، ٩٦ ،و ١٧/ ٥٢

٤ – الأصول ١١٠/٢ .

٥ – ينظر : المقتضب ٢٣٦/١ .

٦ – البيت من الوافر ، وهو ليزيد بن الحكم كما نسبه إليه الزجاج ، وابن الأنبارى ، وأبو على القالي وقيل : لعيسى بن عمر، هجا به النحويون على أنهم إذا اجتمعوا للبحث عن إعلال حروف العلة ( ا،و،ى)ثار بينهم جدال، ينظر : الخزانة ١١٠/١، ١١٢ .

والاستشهاد به على أنه مَدّ "باء، و"تاء" وأدخل العطف بينهما لما جعلهما اسمين . والجدال : مصدر جادل، إذا خاصم .ومن مواضعه :المقتضب ٢٣٦/١ ،ومعانى القرآن وإعرابه ٦١/١، و سر الصناعة ٢٨٢/٢، و المخصص ٩٥/١٤ ، ٤٩/١٧ وشرح ابن يعيش ٢٩/٦، وشرح الكافية للرضى ٦٨/١ ، واللسان مادة (خا) والخزانة ١١٠/١ ، ١١٢ .

قال سيبويه : " إذا جعلت حرفاً من حروف المعجم نحو البـــا والتا ، وأخواتهما اسما للحرف ، أو للكلمة ، أو لغير ذلـــك جرى مجرى : " لا" إذا سميت بها تقول : هذا باء ، كما تقول : هذا لاء فاعلم [١]"، أي : مدّ الحرف في التسمية به كما مُدّ " لا " عند التسمية به فيقال : " لاء " .

وأجاز الفراء القصر ، فكأنه حكى لفظها فقال : هـــذه حـــا فاعلم ، ويا فاعلم ، ويثنى فيقول حَيَانِ ،ويَيَانِ ، فلا يزيـــد فيها شيئا[٢] ، قال ابن سيده : " ويفرق الفـــراء بـــين هـــذه الأسماء المنقولة عن أحوال لها هي غير متمكنة فيها ، وبين مـــا يصاغ من الكلام متمكنا في أول أحواله ،والقـــول الأول[٣] أقوى[٤].

---

١ – الكتاب ٣٤/٢ ،٣٥ .

٢ – ينظر : المخصص ٩٦/١٤ .

٣ – مراد ابن سيده بالقول الأول هو لزوم المد عند التسمية ، لا جوازه ، لأن المد يدفـع عنها الإجحاف الحاصل من بقائها على حرف واحد ، وهي معربة ،لكنـــها بزيـــادة الحرف تحصنت من الحذف فكان المد أولى من القصر .

٤ – المخصص ٩٦/١٤ .

## المطلب الثانى

## التذكير والتأنيث

اختلف العرب في تذكير ، وتأنيث هـــذه الحـــروف إذا جرت مجرى الأسماء فأنثها بعضهم ، وذكرها بعضهم فالتأنيث على تأويل ( الكلمة ) والتذكير على تأويل ( الحرف ) تقـول في التذكير : هذا ألف حسن ، وباء حسن ، وميـــم حســـن وهكذا إذا جعلت الميم اسمـــا للحـــرف ، وحدثـــت عنـــه أو وصفته [١] .

قال الشاعر :[٢]

كَافًا ومِيمَيْنِ وَسِينًا طاسًما

فذكر، ولم يقل : طاسمة[٣].

---

١ – ينظر : المرجع السابق ٤٩/١٧، ٥٠، وشرح السيرافى بهامش الكتاب ٣١/٢ .

٢ – رجز لم أقف على قائله ، وهو بلا نسبه فى الكتـــاب ٢ / ٣١، و ســـر الصناعـــة ٧٨٢/٢، ومعـــانى القـــرآن وإعرابـــه ٦٠/١ ، وشـــرح ابـــن يعيـــش ٦/ ٢٩، والمخصص١٧/ ٤٩.

٣ – ينظر : الكتاب ٣١/٢ .

وإن جعلتها مؤنثة صلح ذلك ، وقلت : هذه بـــاء حســـنة وميم حسنة ، فالذي أو مات إليه مؤنث ، والاسم مؤنث[١] قال الشاعر[٢] :

أَشَاقَتْكَ آيَاتٌ أَبَانَ قَدِيمُهَا كَمَا بُيِّنَتْ كَافٌ تَلُوحُ وَمِيمُهَا

ذَكَّرَ الشاعرُ " طاسما " ، لأنه جعله صفة للســـين ، وجعـــل السين في معنى الحرف ، وقال : "تلوحُ " فأنث الكاف ذهب بها مذهب الكلمة[٣] وقال أيضا " بُيِّنَتْ "[٤] .

فإن سميت بشيءٍ من هذا مذكرا صرفته ، وإن سميتَ به مؤنثـــا وقد جعلته في تأويل كلمة أوسطها ساكن صرفه من يصـــرف "هندا" ومنعه من يمنع صرفها ، كامرأة سميتها بـــ ( قاف )

---

١ – ينظر : المقتضب ٤/٤٠، والأصول ٢/١١٠.

٢ – البيت من الطويل، وهو للراعي في ديوانه ص ٢٤٢، ت :نورى حمودى القيش وهلال ناجى، ط : المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
ومنسوب إليه أيضا فى الكتاب ٢/٣١، وشرح ابن يعيش ٦/٢٩وبلا نسبه فى المقتضب ١/٢٣٧، ٤/٤٠.و سر الصناعة ٢/ ٧٨٢، والخصائص ٣/٢٩٦، ومعاني القران وإعرابه ١/٦١ ، و المخصص ١٧/٤٩، واللسان مادة (ك.و.ف)

٣ – ينظر : معانى القرآن وإعرابه ١/٦١ .

٤ – ينظر : المخصص ١٧/ ٤٩ ، ٥٠ ، والسيرا فى هامش الكتاب ٢/٣١ .

و( عين ) وإن تأولتها تأويل الحرف ، والمسمى بها مؤنث فحكمها حكم امرأة سميت " زيدا ".[١] [٢]

فالتذكير ، والتأنيث جائزان كما زعم يونس ، وأنشد عليهما البيتين السابقين على أنه ذكّر،فقال :" طاسمًا " وأنث الآخر فقال :" بيّنت"[٣] " وزعم الأصمعي ، وأبو زيد:أن التأنيث فيها أكثر[٤] .

---

١ – الخليل ، وسيبويه ، والأخفش ، والمازني يرون أن صرف امرأة سميتها " زيدا " أو " عمرا " لا يجوز ، لأنه أخرج ، من بابه إلى باب يثقل صرفه ، ويحتجون بأن كلمة " مصر" غير مصروفة في القران، لأن اسمها مذكر عنيت به البلدة في قوله تعالى: " (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ)(الزخرف: من الآية٥١) ، ينظر : المقتضب ٣٥١/٣ .

٢ – ينظر : المخصص ٤٩/١٧، ٥٠، والسيرافي بهامش الكتاب ٣١/٢ .

٣ – ينظر : الكتاب ٣١/٢ .

٤ – المخصص ٤٩/١٧ .

## المطلب الثالث

## العطف ، والإضافة ، والتعريف ، والتنكير

إذا وقعت موقع الأسماء دخلها الإعراب ، وجاز فيها العطف والإضافة ، والتثنية ، فيقال : هذه باء، وتاء، وثاء ، وجيم حسنة ، وحاء ، وهجاء بكر ( باء ، وكاف ، وراء ) وكتب حاء حسنة ، ودالا، وخططت قافا صحيحة ، وكافا وحروف "ضرب " من الضاد ، والراء ، والباء ، والعطف نظير التثنية[1] ، ومنه قول الشاعر[2]

... ... ... ... كَمَا بَيَّنَتْ كَافٌ تلوحُ وميمُهَا

وقوله :[3]

إذا اجْتَمَعُوا على ألفٍ وباءٍ ... وتاءٍ هاجَ بينهمُ جِدالُ

فلما أخذت حكم الأسماء عطف في البيت الأول " مِيمُهَا " بالرفع ، وفى الثاني عطف على " ألفٍ "بالجر .

---

١ – ينظر :سر الصناعة ١/٧٨٢، ٧٨٤، ويراجع المقتضب ١/٢٣٦، ٤/ ٤٣، والأصول ٢/١١٠، واللسان مادة (ط.ا) ، والخزانة ١/١١٣ .

٢ – ينظر : البحث ص ٥٥١

٣ – ينظر : البحث ص ٥٤٨

وتقول في الإضافة : آخر الصاد دال ، وثاني السين ياء وأول الجيم جيم ، وجيم الكلمة معجمةٌ وسينها مهملة[١] وأضاف الشاعر الميم فقال :[٢]

... ... ... ... كَمَا بُيِّنَتْ كافٌ تَلوحُ وسِيمُهَا

وتكون نكرة بغير الألف ، واللام ، ومعرفة بهما نحو : ألف والألف ، وباء ،والباء ، قال سيبويه : « إذا كُنَّ أسماء فهُنَّ يجرينَ مجرى رجل ونحوه ، ويَكُنَّ نكرة بغير الألف واللام ودخول الألف ، واللام فيهنَّ يدلك على أنهنَّ نكرة إذا لم يكنَّ فيهنَّ ألف ولام .»[٣]، وقال المبرد : " وأما حروف المعجم فإنها عبارات تكون نكرة بغير ألف ولام ، ومعرفة بهما كقولك : الألف ، والباء ، والتاء " .[٤]

---

١ – ينظر :شرح ابن يعيش ٦/ ٣٠، والخزانة ١/ ١١٣ .

٢ – قال المبرد :" أعرب وأضاف" المقتضب ١ / ٢٣٧ .

٣ – الكتاب ٢/ ٣٤ .

٤ – المقتضب ٤/ ٤٣ .

# المطلب الرابع

## أصل عين هذه الأسماء

عين الحروف المنقولة إلى الاسمية ألف ، أو يـــاء ، أو واو .

أما الألف ففي أصلها مذهبان :

المذهب الأول : أصل الألف واو :

ذكر ابن سيده : أنه حكم على هذه الألف بأنها منقلبة عـــن واو؛ لأن عينها مجهولة[1] الانقلاب ، وأن التصغير ردهـــا إلى الواو نحو: ذُوَيْل[2] ، ولكثرة القلب عن الواو في مثل : باب ودار ، ونار ، بخلاف القلب عن الياء ، فإنه قليل في نحـــو : ناب ، وعاب ، وغاب[3]؛ قال سيبويه : إن جاء اسم نحـــو : "الناب" لا تدرى أمن الياء هو أم من الواو؟ فاحمله على الـــواو

---

١ – لهذه الحروف بعد التسمية بها أحكام تصريفية كثيرة، وعند الحاجة إليها يلتمسها القارئ في مُظانها نحو : الكتاب ج ٢، و المقتضب ج١ ، ٤، و سر الصناعة ج ١ ٢، و المخصص ج ١٤، ١٧، وشرح ابن يعيش ج ٦، ١٠، وشرح الشافية للرضى ج ٣ ، وغيرها .

٢ – ينظر : سر الصناعة ٢/ ٧٩٣، ٧٩٩، وشرح الشافية للرضى ٧٥/٣ ، واللسان المواد الآتية (دول) و(ذول) و(ك–و–ف) .

٣ – ينظر : سر الصناعة ٧٩٩/٢ .

حتى يتبين لك أنها من الياء،لأنها مبدلة من الواو أكثر ،فاحملـــه على الأكثر حتى يتبين لك"[١].

المذهب الثاني :أصل الألف ياء:

ذهب بعضهم إلى جعلها مبدلة من الياء ،لأن المسموع المحكـي عنهم نحو :بَيَّيْتُ باء،وأنها في التصغير ترد إلى الياء نحو:بُيَيَّة والكلمة من باب حَيِيْتُ وعَيِيْتُ ، ونحوهما مما عينـــه ولامـــه ياءان[٢]

واختصت الواو ، والياء بمزيد من الأعمال التصريفيـــة دون غيرها مما عينه ألف .

---

١ – الكتاب ١٢٧/٢، واللسان المواد الآتية (د.و.ل) و( ذ.و.ل) و (ص.و.د) و(ف.و.ق) و(ك.و.ف) و( ل.و.م).

٢ – ينظر : سر الصناعة ٧٩٣/٢، وشرح الشافية للرضى ٧٥/٣، واللسان مادة (الحاء) .

# المطلب الخامس

## الاعتلال في الواو

اعتلت جميع أحرف الواو ،ولا يوجد سواها مما اعتلت فاؤه وعينه ولامه.

قال ابن عصفور :" فأما اعتلال جميع الحروف ، فلم يوجد منه إلا كلمة واحدة ، وهي الواو[١]"وفي قول أبي حيان "زعموا : أنه لا توجد كلمة اعتلت حروفها إلا هي[٢] .

### الخلاف في أصل ألفها:

ذهب أبو الحسن الأخفش إلى أنها منقلبة عن الواو والأصل : وَوَوٌ هذا لعدم تقدم الياء عينا على الواو لاما. واستدل على مذهبه بتفخيم العرب إياها ، وأن ما عرف أصله من المعتل العين أكثر ما تكون ألفه منقلبة عن الواو[٣] وهو ما قضى به سيبويه في الألف الواقعة عينا[٤] .

---

١ – المتع الكبير ص ٣٥٦ .

٢ – ارتشاف الضرب ١/ ١٨٥ .

٣ – ينظر : سر الصناعة ٥٩٨/٢،والمتع الكبير ص ٣٥٦، وشرح الشافية للرضي ٧٤/٣ ، ٧٥، والارتشاف ١٨٥/١، واللسان مادة (و١) .

٤ – ينظر : الكتاب ٢/ ١٢٧ .

وذهب الكسائى إلى أنها بالياء لا غير لكثرة الـــواوات[١] .
وإليه ذهب أبو على الفارسي ، وغيره ، وأصلـــها عندهـــم "وَيَوٌ" لأنه لا ينبغى أن تكون حروف الكلمة مـــن موضـــع وهو الواوات لان ذلك مفقود في الصحيح ، ولم يجعلوا الفـــاء والعين ، واللام من موضع واحد ، لا مـــن واو ، ولا مـــن غيرها[٢] ، وأما لفظ "بَبَّهْ"[٣] في قول هند بنت أبي سـفيان وهى ترقص ولدها عبد الله بن الحرث[٤] :

لأُنْكِحَنَّ بَبَّـــهْ ... جَارِيَةً خِدَبَّـــهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ ... تَجُبُّ أَهْلَ الْكَعْبَهْ

---

١ – ينظر : اللسان مادة (و ا) .

٢ – ينظر : سر الصناعة ٥٩٨/٢ ، ٥٩٩ ، و المتع الكبير ص ٣٥٦ وشرح الشـــافية للرضى ٧٤/٣ ، والارتشاف ١٨٥/١ .

٣ – قال أبو حيان : " والمحفوظ من ذلك : غلامٌ بَبَّهٌ ، والفعل منه بَبَّ يَبِبُّ بَبًّا وبِبَّـــد ، وزَرَّ ، زَرًّا وقَفَق ، وصَصَص ، وهههَ ، ويقال : قَقَّ يَقِقُّ قَقًّا وكذا ، صَصَّ ، وهـــهَّ وقالوا : ددَّ ، مشددا ، وددد مفكوكا " الارتشاف ١/ ١٨٤ ، ١٨٥ .

٤ – مجزوء الرجز منسوب لهند بنت أبي سفيان فى ســـر الصناعـــة الصناعـــة ٥٩٢/٢ وشرح ابن يعيش ٣٢/١ ،واللسان ، والقاموس (ب – ب – ب ) واللسان أيضـــا– (ج –د– ب )و (واو )والحاشية على شرح الشافية للرضى ٧٤/٣ ، وبلا نســـبة فى الخصـــائص ٢١٧/٢ ، والمقتصـــد فى شـــرح الإيضـــاح ١١٠/١ .
البَبَّةُ : السمين ، وقيل الشاب الممتلئ البدن نعمة ، ويقال : تببّ إذا سمـــن ، والبَبَّـــة :مؤنث البب ، وهو لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب والى البصرة . خدبه : السمينة ، تجب تغلب نساء قريش فى حسنها . ينظر : معجم مقاييس اللغـــة واللسان ، والقاموس ، والمعجم الوسيط : (ب.ب.ب) .

فقليل جدا لجريانه مجرى حكاية الصوت[١] ، قال ابن جنى فى هذا الرجز " فإنما " ببةْ " فحكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه ، وليس باسم ، وإنما هو ك "قَبْ " لصوت وقع السيف[٢] .

وفى هذا المذهب تماثل أصلين : الفاء ، واللام ، وقد جاء ذلك في الصحيح قليلا نحو : سلس ، وقلق ، ودعد ، فحمله على ما جاء فى الصحيح أولى[٣] .

وصحح ابن عصفور مذهب الأخفش لكثرة قلب الألف عينا عن واو ، وقلة قلبها عن ياء ، فقال :" والصحيح عندي الأول[٤] ، وذلك أنه إذا جعلت فيه الألف منقلبة عن ياء اجتمع فيه حمل الألف على الأقل ... وإذا جعلت الألف

---

١ – ينظر : الممتع الكبير ص ٣٥٦ ، ومعجم مقاييس اللغة ، والمعجم الوسيط ( ب . ب . ب ) .

٢ – سر الصناعة ٢/ ٥٩٩ ، وينظر : اللسان (ب . ب . ب ) .

٣ – ينظر :الممتع الكبير ص ٣٥٦

٤ – أي: قلب الألف عن الواو .

منقلبة عن الواو كان حملا على الأكثر ، ويكـــون في ذلـــك دخول في باب واحد معدوم ، وهو كون أصل الكلمة كلـــها واوات[١]».

ويتفق المذهبان في تماثل الفاء ، واللام واوين [٢] .

**********

١ – الممتع الكبير ص ٣٥٦ .

٢ – ينظر : سر الصناعة ٥٩٩/٢ .

# المطلب السادس

# الإعلال في الياء

اختلفوا في أصل ألفها كما اختلفوا في نظيره في الواو فذهب أبو على الفارسي:إلى أن عينها منقلبة عن واو وأصلها " يَوَىَ " تقول : يَوَّيْتُ ياء حسنة .(١)

وذهب غيره إلى انقلابه عن الياء ، وأصلها : "يىٌ " من باب " بَبَّ " والكلمة متماثلة الفاء ، والعين ، واللام ، ولوصح "يَيَّيْتُ " ياء لدل على أنها مبينة على الياءات ، وأنها من باب : " يىّ "(٢)، وصرح ابن الحاجب:بأن أحرفها ياءات فقال : "الياء وقعت فاء ، وعينا ، ولاما في "يَيَّيْتُ "(٣) وأجازه الكسائى بقوله : " جائز أن تقول : يَيَّيْتُ ياء حسنة " (٤).

---

١ – ينظر : شرح الشافية للرضى ٣/٧٤ ، ٧٥.

٢ – ينظر : المرجع السابق ، والارتشاف ١/٨٥ .

٣ – شرح الشافية للرضى ٣/٧٢، ٧٤/ المتن ) .

٤ – اللسان (يا) .

وجعل ثعلب ، وابن جنى : " يَيَّيْتُ " شاذاً لقلب ألفه عن ياء فقال ثعلب : " فأما قولهم : يَيَّيْتُ ياء فكان حكمه : يَوَّيْتُ ولكنه شذ " .[١]

وقال ابن جنى : " قالوا في الفعل : يَيَّيْتُ ياء حسنة ، أي : كتبت ياء على أن ذلك شاذ ".[٢]

وفى هذا ترجيح لمذهب الفارسي في قلب عينها عن الواو على قلبها عن الياء .

وحكى أبو حيان رأيا ثالثا يقضى بأن اللام همزة وضعا والعين عن ياء أو عن واو فقال : " الظاهر أن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ياء فيكون من باب " يَيْنٍ "[٣] أو عن واو فيكون من باب " يَوْم " وباب : يَيْنٍ أوسع "[٤]

---

١ – المرجع السابق .

٢ – سر الصناعة ٢/ ٧٢٩ .

٣ – قال ابن جنى: "يكون التضعيف فى الياء كما يكون فى سائر الحروف من ذلك الفاء والعين ،وهو قولهم فى اسم مكان :"يَيْنٍ" وليس له فى الأسماء نظير" سر الصناعة ٧٢٩/٢ .

٤ – الارتشاف ١/ ١٨٥ .

تنبيهان :

**الأول : ما عينه ياء :**

يجرى ما عينه ياء مجرى نظيره من الأسماء ، وهو : جيم وسين ، وشين ، وعين ، وغين ، وميم ، ياؤها أصلية ، ولا دليل على كونها منقلبة [١] ، قال أحمد بن يحيى ثعلب : " ما كان على ثلاثة أحرف الأوسط منه ياء ، فليس فيه إلا وجه واحد الياء تقول : سَيَّنْتُ سيناً ، وَعَيَّنْتُ عيناً "[٢] " وَجَيَّمْتُ جيماً إذا كَتَبهَا [٣] .

**والثاني : ما عينه واو :**

جاء من هذا اسم واحد ، وهو (نون) وعينها واو بلا خلاف[٤]

---

١ – ينظر : شرح الشافية للرضى ٣ / ٧٥ .

٢ – سر الصناعة ٢/٨٠١ .

٣ – اللسان (ج . ى . م)

٤ – ينظر : سر الصناعة ٢ / ٧٩٨ .

## المطلب السابع

## اشتقاق الفعل

صارت هذه الحروف بعد التسمية بها كأنها من باب "طَوَيْتَ" و "حَوَيْتَ" – مما عينه واو – وجرت مجراه ، وإن لم تكن في الحقيقة من هذا الباب ، فإذا اشتققت منها (فعلا) على مثال : "فَعَّلْت" كان القياس أن تقول : بَوَّبْتُ باء وصَوَّدْت صادا ، وَيَوَّيت ياء حسنة ، أي : كتبت ، كما تقول : طَوَّيْت ، وحَوَّيْت من "طَوَى" و "حَوَى" .

والمسموع المحكي عنهم : بَيَّيْتُ ، وصَيَّدْتُ ، وَيَيَّيْتُ وكذلك بقية أخواتها على أن الألف مبدلة عن : ياء والكلمة من باب :" حَيِيْت وعَيِيْت " [1]

وهذا المسموع محمول على جعل الألف عن ياء ؛ لأنهم سمعوا الإمالة في هذه الألفات قبل التسمية إذا تهجيت نحو : بِا ، تِا ، ثِا ، وبعد التسمية نحو : بِاء ، تِاء ، ثِاء ، فألحقوها بالألفات المنقلبة عن الياءات .

---

١ – ينظر :المرجع السابق ٢/٧٩٣ ، ٧٩٩، وشرح الشافية للرضى ٣/٧٥، واللسان (ك . و . ف)و(يا) .

وذكر ثعلب ، وابن جنى أن القياس الواو نحو : يَوَّيْت يـاء والياء نحو : يَيَّيْت ياء شاذ[١] .

«وقال الكسائى : ما كان من الحروف على ثلاثـة أحـرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو ، والياء إلا الـواو ، فإنهـا بالياء لا غير »[٢] .

وتقول في " نون " نَوَّنْتُ نونًا حسـنة ، ونَوَّنْـتُ الكلمـة تنوينا[٣]

## اشتقاق " فَعَّلْتُ " من الألف الساكنة

لا يمكن اشتقاق الفعل منها حتى تكتمل عدتها ثلاثة أحـرف فيزاد من جنس لفظها ألف ثانية بعد زوال اللام المدعومة بهـا فيجتمع ألفان ساكنان صورتهما هكذا :"اْاْ" شكلا لا لفظـا وحينئذ يتعذر النطق بهما،فتتحرك الأولى بالكسر،تخلصا مـن التقاء الساكنين ، فتقلب همزة ، ثم تقلب الثانية ياء لسـكونها بعد كسر فيصير اللفظ " إِئْ " ثم يزاد على الياء حرف ثـالث

---

١ – تنظر المراجع السابقة أنفسها .

٢ – اللسان (وا) .

٣ – ينظر : سر الصناعة ٢/ ٨٠٤ .

وهو ياء من لفظ ما قبله فتصبح " إِيَّا "[١] وهنا يمكن الاشتقاق منها تقول : أَوَّيْتُ كما تقول : قَوَّفْتُ قافًا[٢] .

---

١ – عقب ابن جنى على الأعمال الصرفية التي مرت بها الألف الساكنة بعد نزع اللام عنها إلى أن صار لفظها "إِيَّا" ثلاثة أحرف فأمكن الاشتقاق منها، وجمعها بقوله : "فاعرف هذا وتأمله، فإن أحدًا من العلماء لم يعلمه فيما علمته، ولا تضمنه كتاب ولا اشتمل عليه تعليق، وهو من غامض صنعة التصريف،ولطيف هذا العلم المصون الشريف "سر الصناعة ٨٠٩/٢.

٢ – ينظر :السابق ٢/ ٨٠٨ .

# المطلب الثامن

# التثنية والجمع

تثنى هذه الأسماء بالإلف ، والنون ، والياء ، والنون حسب العوامل فتقول : هذان جيمان ، وسينان ، وخططت جيمين وسينين، ونظرت إلى جيمين ، وسينين[١] ، قال الشاعر :[٢]

كَافًا ، وَمِيمَيْنِ ، وَسِينًا طَا سِمًا

وإذا جمعت على " أَفْعَال " كان القياس فى الحروف الممدودة أن ترجع الألف إلى أصلها الواو عند من رأى أن عينها واو فقال : أبواء ، وأتواء فى باء ، وتاء[٣] ، وفى ياء أيواء [٤] أو إلى الياء عند من رأى أنها ياء فقال : أبياء ، وأتياء ، وَأَيَّاء

---

١ – ينظر شرح ابن يعيش ٦/ ٣٠ ، والخزانة ١١٣/١ .

٢ – ينظر : البحث ص٥٤٤ والشاهد فيه : " ميمين " فإنه تثنية " ميم " ،ولما جاء بحرف العطف بين اسمى الحرفين أعربهما ، فالأول ، والثالث منصوبان بالفتحة ، والثانى منصوب بالياء ؛ لأجل التثنية . تنظر : الحاشية على شرح المفصل لابن يعيش ٢٩/٦ .

٣ – وكذا الباقى نحو : أثواء ، وأحواء ، وأخواء ، وأرواء ، وأطواء ، وأظواء ، وأفواء ، وأهواء ، والأخير جمع هاء .

٤ – أَيَّاء مثل : أَيَّام جمع يَوْم ، وأصلها : أَيْوَام .

وعلى مثال : " أَفْعُل " تقول : أَبوٍ ، وأَتوٍ[١] ، وفى اليـــاء : أَيٍّ[٢]، بقلب الألف إلى الواو ؛ لأن أصلها واو ، ومن ذهب، إلى أن أصل العين ياء قال في باء ، وتاء : أَبيٍّ ، وأَتيٍّ ، وفى : ياء قال : أَيٍّ[٣] .[٤]

وتقول فيما ثانيه ألف نحو : دال ، وذال على أَفْعَـال : أَدْوال وأَذْوال ، وعلى مثال أَفْعُل : أَدْوُل وأَذْوُل ، ومن همز قـال : أَدْؤُل ، وأَذْؤُل .

وفيما ثانيه ياء على مثال : " أَفْعَال " أَجْيَام ، وأَسْيَان ، وعلـى مثال " أَفْعُل " أَجْيُم ، وأَسْيُن ، وأَشْيُن[٥] .

## جمع الألـف :

إذا جمعت على " أَفْعَال" فهى " آواء " وعلى " أَفْعُل " فـهي آوٍ[٦]" . معل إعلال أَدْلٍ ؛(أَدْلُو ) ثم أَدْلٌ .. ثم أَدْلٍ .

---

١ – كما قالوا : أَجْدٍ جمع جَدْيٍ ، وأَظْبٍ جمع ظَبْيٍ .

٢ – أصل :أَيٍّ : أَيْوٍ قلبت الواو ياء لسكون الياء قبلها ، فاجتمعت ثلاث ياءات ثم حذفت الأخيرة تخفيفا .

٣ – بالحذف ،والتشديد .

٤ – ينظر :سر الصناعة ٧٩٧/٢، ٧٩٨ ، وشرح الشافية للرضى ٧٥/٣ .

٥ – ينظر : سر الصناعة ٧٩٨/٢، ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، وشرح الشافية للرضى ٧٥/٣، واللسان (ع ى ن)

٦ – ينظر : سر الصناعة ٨٠٩/٢ .

## المطلب التاسع

## الوزن والتصغير

جاز وزن هذه الأسماء ، وتصغيرها بعد التسمية،والتركيب مع العامل ، تقول : هذه ياء حسنة ، وهاء مشقوقة ، وصاد مهملة ، ووزن جميعها : " فَعَل " مثل : داء ، وماء ، وشاء ونحو هذا[1] ووزن :( جِيم ، وسِين ، وشِين ، ومِيم ) "فِعْل" بكسر ، فسكون مثل : (فِيْل ، وجِيْد ، ومِيْل ، وديْك ) وكسرة الفاء أصلية عند الخليل ، وسيبويه ، وقد يجوز أن يكون أصله ( فُعْلا ) بضم ، فسكون مثل : (بُيْض ) على (فُعْل) جمعا ، وقلبت الضمة كسرة،لتسلم الياء . وعند الأخفش (فِعْل ) بكسر ، فسكون .[2]

ووزن ( عَيْن و غَيْن ) هو ( فَعْل ) ووزن ( نُوْن ) هو (فُعْل) .[3]

---

١ – ينظر المرجع السابق ٢ / ٧٨٩ ، ٧٩٠ .

٢ – ينظر : الكتاب ٢ / ١٧٨ ، وشرح السيرافى بهامشه ، وسر الصناعة ٢/٧٩٨ وشرح الشافية للرضى ٣ / ٧٥ ، والحاشية بهامشه ٣ / ٧٥ ، ٧٦ .

٣ – ينظر:سر الصناعة ٢ / ٧٩٨ ، ٨٠٤ .

وتقول فى التصغير ، هذه سُيَيْنَةُ ، وعُيَيْنَةُ ، فترد إليه التاء عند تصغيره ، وهذا يدل على أنها ثلاثى مؤنث ، ويجوز : سُيَيْنٌ ، وعُيَيْنٌ على قصد التذكير ، هذا فيما لا اختلاف فى أصل عينه .

وأما ما اختلف فى عينه ، فمن ذهب إلى أنها منقلبة عن الواو قال : بُوَيَّة ، وحُوَيَّة ، ودُوَيْلَة ، وذُوَيْلَة .[1]

ومن ذهب إلى أن أصلها الياء ، وأنها من باب : حَيِيْتُ وعَيِيْتُ قال : بُيَيَّة ، وتُيَيَّة ، وثُيَيَّة ، وحُمَيَّة ، ودُيَيْلَة وذُيَيْلَة [2] .

والله تعالى أعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه وسلم .

---

١ – ينظر اللسان : (ع.ى.ن) و (د.و.ل) و (ذ.و.ل) .

٢ – ينظر : سر الصناعة ٧٩٣/٢ ،وشرح الشافية للرضى ٧٥/٣، واللسان (حاء) .

## مسرد بعض المسائل

بثت في ثنايا البحث مسائل صرفية ، ونحوية يمكن استنباطها من أحكام أسماء حروف التهجي : المقطوعة عما بعدها والمركبة مع العامل ، وعرضت هنا لنماذج منها على سبيل التنويه بها لا الحصر ، وينسب بعضها إلى أبواب صرفية وبعضها الآخر إلي أبواب نحوية ، وهى :

أولا : بعض المسائل الصرفية:

أ – تخفيف الهمزة بعد الساكن الصحيح:

جاء في قول الشاعر[1] :

تُكَتِّبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفْ

وفى هجاء أسماء الحروف نحو كلمة ( عامر ) تقول : عينَ ألفْ وفى اسمى العددين : ثلاثة أربعة ، بنقل حركة الهمزة إلي ميم ( لام ) في الأول ، وإلى نون ( عين ) في الثاني ، وإلى هاء ( ثلاثهْ ) في الثالث[2] .

---

١ – ينظر : البحث ص ٥٤٠ ، ٥٤١

٢ – ينظر : البحث ص ٣٤٣

وبرهان المسألة أن الحركة عارضة ، والحرف الذي قبل الهمزة ساكن أصلا ، و " الساكن لا يتغير في الإدراج [١]"

والنصوص في هذه المسألة تقول : ( الهمزة الواقعة أول كلمة إن كان قبلها ساكن صحيح ، فإنك في لغة أهل الحجاز تنقل حركتها إليه ، وتحذ فها[٢] " . وهى قراءة ورش فى نحو قوله تعالى : " قَدَ أَفْلَحَ المؤمنون "[٣] بإلقاء حركة الهمزة على الدال قبلها[٤] .

## ب - حذف الألف للساكنين :

يتفرع عن المسألة السابقة حذف الألف الساكنة لالتقاء الساكنين ، وهما الحرف الذي قبل الهمزة الساكن أصلا وحركته عارضة ، فلم يعتد بها [٥] .

---

١ – الكتاب ٣٤/٢ .

٢ – المقرب ص ٣٧٢ .

٣ – الآية الأولى من سورة المؤمنون .

٤ – ينظر : النشر لابن الجزرى ١ / ٤٠٨ ، وإملاء ما منّ به الرحمن ٢ / ١٤٧ والبدور الزاهرة ، لعبد الفتاح القاضى ص ٢٤٤ .

٥ – ينظر : البحث ص : ٥٦٣

والثاني: الألف .

الهمزة بعد إلقاء حركتها صيرت ألفا ساكنة ، قال العكبرى – في هذا المعنى – : ( فعلته[١] أن الهمزة بعد حذف حركتها صيرت ألفا ، ثم حذفت لسكونها، وسكون الحرف الذي قبلها في الأصل، ولا يعتد بحركة النقل ؛ لأنها عارضة[٢] " وأما غير الحجازيين فيحققون هذه الهمزة[٣].

جـ – قلب الألف همزة :

علة القلب في هذه المسألة التقاء الساكنين ، فالهمزة في : باء وتاء ، وأخواتهما ألف ؛ لأنها زيدت من جنس ما قبلها[٤] فـ " التقى ساكنان ، لا يمكن النطق بهما ، فقلبت ثانيتهما همزة لأنها من مخرج الألف ، فظهرت الحركة التي كانت لها[٥]" والهمزة – هنا _ تشبه همزة : دعاء ، وسماء ، وبناء .

---

١ – أى : القراءة بإلقاء حركة الهمزة ثم حذف الهمزة بعد سكونها لذهاب الحركة فى قوله " قد افلح " ينظر إملاء ما مَنّ به الرحمن ٢/ ١٤٧ .

٢ – المرجع السابق

٣ – ينظر المقرب ص ٣٧٣ .

٤ – ينظر شرح ابن يعيش ٦/ ٣٠.

٥ – شرح ابن الناظم ص ٨٣٨ .

وظباء في مرحلة قلبها عن الألف للقاعدة ، المسبوقة بمرحلة قلب الواو ، والياء ألفا للقاعدة ؛ لأن الواو ، والياء لما كانتا في "الطرف قلبا ألفا ، فالتقى ساكنان ، لا يمكن النطق بهما ، فقلبت ثانيتهما همزة[١] " قال ابن يعيش : " زدت على ألف : ب ، ت ،ث[٢]، ألفا أخرى لتصير ثلاثية ، ثم تقلب الألف همزة لسكونها ، وسكون الألف الأولى ، كما تقلب في كساء ورداء[٣] " . وذهب بعضهم إلى أن همزة " باء " وأخواتها أصل[٤] ، قال ابن منظور : " الهمزة الأصلية في آخر الكلمة مثل .. الباء ، والداء ، والإيطاء في الشعر ، هذه كلها همزها أصلي "[٥] .

## د- مما يغتفر فيه التقاء الساكنين :

يغتفر التقاء الساكنين إذا كان الأول حرف لين ، والثاني موقوفا عليه بالسكون ؛ لأنه لم يوضع لقصد التركيب ، وهذا

---

١ – المرجع السابق

٢ – هكذا هذه الحروف في نص ابن يعيش ، والصواب أن تبين بالألف نحو : با ، تا ، ثا لتناسب كلامه، ويكتمل عددها بالألف الأخيرة ثلاثة. وينظر: الكتاب ٦١/٢ ، ٦٢

٣ – شرح : ابن يعش ٦/ ٣٠ .

٤ – ينظر : الارتشاف ١٨٥/١ .

٥ – اللسان : حرف الهمزة

كائن في أسماء حروف الهجاء نحو : جِيْمْ ، دَالْ ، صادْ ، قـافْ ميْمْ ، واوْ ، فلا ترى ساكنين ملتقيين إلا ، وأولهما حـــرف لين .

وكذا ما جرى مجرى الموقوف عليه مـــن الكلمـــات حـــال الاستعمال نحو : المؤمنوْنْ ، المؤمناتْ ، الفوْتْ ، زيْدْ ، ثَوْبْ ثموْدْ ، سعيْدْ ، عمادٌ[1] .

## هـ - إبدال تاء التأنيث* هاء :

أسماء الأعداد المسرودة جاءت فيها الهاء الساكنة في نحـو : ثلاثهْ ، أَربعهْ ، والهاء المنقول إليها في نحو : ثلاثةَ أربعـــهْ "[2] والاستشهاد بهما على أن الأسماء الخالية من التركيب موقوفـة بدليل إبدال التاء هاء حتى بعد الحركة العارضة ، وهى تبـدل " من التاء تاء التأنيث في الاســم في الوقــف نحــو : تمــرهْ

---

١ - ينظر : شرح الشافية للرضى ٢/٢١١: ٢١٦ ، وشذا العرف فى فن الصرف ص ٢٣٤ .

* - صلة هذه المسألة بالبحث ناشئة عن أسماء الأعداد الخالية من التركيب حال السرد ، مثل أسماء حروف المعجم حال التهجى .

٢ - ينظر : البحث ص : ٥٣٢، ٥٣٣ .

وطلحهْ ، وقائمهْ[١] " قال ابن يعيش : " متى كـــاف آخـــر الاسم تاء التأنيث من نحو : طلحة ، وحمزة ، وقائمة ،وقـاعدة كان الوقف عليه بالهاء .. وذلـــك في الرفـــع ، والنصـــب والجر ، والذي يدل أن الهاء بدل من التاء أنها تصير تـــاء في الوصل ، والوصل مما ترجع فيه الأشياء إلى أصولها ، والوقـف من مواضع التغيير[٢] " قال الرضى : " لا ينقلب التاء هـاء إلا في الوقف[٣] " .

---

١ – الأصول ٣/٢٧٥ .

٢ – شرح ابن يعيش ٩/٨٠ .

٣ – شرح الشافية للرضى ٢/٢٢٢ .

## ثانيا : بعض مسائل النحو :

### أ – الأسماء المقطوعة عما بعدها :

أسماء حروف التهجي ، وأسماء الأعداد ، وكل اسم قصدت تأدية ذاته فحسب : بأن جاء مسرودا مقطوعا عما بعده خاليا من التركيب مع العوامل فحاله السكون للوقف .

" ولذا يقال : لم تعرب الكلمة ، وهى معربة[١]"

وقال المرادى : " الاسم قسمان : قسم معرب ، وقسم مبنى ولا واسطة بينهما ، وذهب قوم إلى أن الأسماء قبل التركيب موقوفة ، لا معربة ، ولا مبينة [٢]" .

وذهب آخرون إلى أنها – وهى خالية من التركيب – مبينة لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ، ولا معمولة[٣].

ويؤيد الرضى أنها موقوفة فيقول : " هذه الكلمات سواء كانت من أسماء حروف الهجاء ، أو من أسماء العدد كواحد اثنانْ ثلاثةْ ، أو من غيرهما ك " زيدٌ " عمرٌو ، بكرٌ " وإن

---

١ – حاشية يس ٤٦/١ .

٢ – توضيح المقاصد والمسالك ٤٩/١ .

٣ – ينظر : حاشية الخضري ٢٦/١، وحاشية يس ٤٦/١ .

اتصل بعضها ببعض في اللفظ ، إلا أن آخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه ، وإنما وجب ذلك فيها ، لأن كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى ، وإن كانت في اللفظ متصلة به[١] "

## ب -- الاسم غير المتمكن :

من خواص الاسم المبنى – وهو غير المتمكن – أن يكون فيه معنى الحرف ، أو مشابهته له[٢] ، وألا يلتقي فيه ساكنان وصلا ، قال سيبويه : " ألزمت الأسماء غير المتمكنة الحركات نحو : كَيْفَ ، وأَيْنَ ، وحَيْثُ ، وهؤلاءِ[٣] " .

والتقاء الساكنين في أسماء حروف المعجم[٤] ، وخلوها من شبه الحروف خلافا لبعضهم[٥] دليلاً على عدم بنائها واختصاص سكونها بالوقف ، لا بالبناء ، ولا بالإعراب .

---

١ – شرح الشافية للرضى ٢٢٢/٢ .

٢ – ينظر : ترشيح العلل ص ٦٥ ، ٦٦ ، وشرح ابن يعيش ٧٩/٣ ، وشرح ابن الناظم ص ٢٨ : ٣٠ ، وحاشية الخضري ١/ ٢٦ ، وحاشية يس ٤٦/١ .

٣ – الكتاب ٣٠/٢

٤ – نحو : سينْ ، شينْ .

٥ – ينظر : حاشية الخضري ٢٦/١ ، وحاشية يس ٤٦/١ .

ج – أقل حروف الاسم المتمكن :

لا تقل حروف الاسم المعرب عن ثلاثة ، وما كان ظاهره أنه حرفان ، فمحذوف منه حرف مثل : أب ، وأخ ، بدليل رده في التثنيه نحو : أبوان ، أخوان[١]، قال الشيخ يس~ : " أكثر الأسماء موضوع على ثلاثة أحرف [٢]" .

وليس في الأسماء المعربة اسم على حرفين ثانيهما ياء ، أو واو أو ألف[٣]؛ لأن التنوين يوجب حذف الحرف الثاني ، فيبقى الاسم على حرف واحد ، وهو إجحاف بالاسم المتمكن[٤] .

قال ابن يعيش : " لا عهد لنا باسم على حرفين الثاني منهما حرف مد ولين ، ووجب زيادة حرف ليصير إلى قاعدة الأسماء المتمكنة"[٥]

ولذا أوجبوا في أسماء حروف المعجم المقصورة نحو : با ، أن يزاد عليها حرف عند التسمية ، قال سيبويه : " إذا صُيِّرْنَ

---

١ – ينظر : شرح ابن يعيش ٣/٦

٢ – حاشية يس ٤٨/١ .

٣ – ينظر : المقتضب ٤٣/٤، و سر الصناعة ٧٨٦/٢ ، و المخصص ٥٠/١٧ ، ٥١.

٤ – ينظر : المخصص ١٧ / ٥٠ ، ٥١ .

٥ – شرح ابن يعيش ٣/٦

أسماء مدِدْنَ كما مدّتْ " لا "[١] وقال أيضا : " إنما دعـــاهم إلى تثقيل " لَوْ " الذي يدخل الواو من الإجحاف لو نونـــت وقبلها متحرك مفتوح فكرهوا أن لا يثقلوا حرفا لو انكسر ما قبله ، أو انضم ذهب في التنوين ، ورأوا ذلك إخلالا لـــو لم يفعلوا [٢]" .

---

١ – الكتاب ٢ / ٣٣ .

٢ – السابق نفسه .

# الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة ، والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله ، وعلى آلـــه وصحبـــه أجمعين .

وبعـــــــــد ...

فبعون الله تعالى ، وتوفيقه تم البحث في صورته الأخيرة بعـــد الاستفادة من توجيهات اللجنة الموقرة ، وكان من قضايـــاه التي تناولها ما يلي :

**أولا:** أسماء حروف المعجم في التهجي ساكنة الأواخر وصلا جامدة لا يجوز فيها شي من أحكام الأسماء كـــالتصريف وغيره .

**ثانيا:** حكمها من حيث الإعراب ، والبناء قبل الـتركيب ساكنة ؛ لأنها وضعت للسرد ، لا للتركيب ، والوقف فيـــها وضعي ، وهي مقطعة،والإعراب يدخل الاسم بكامله .
فإذا ركبت مع العوامل وجب أن تعرب حسب موقعـــها وامتنعت الحكاية ، والقصر ، وبعضهم أجازهما .

**ثالثا:** للنحاة في الأسماء المتمكنة كأسماء حروف التهجي ، وأسماء الأعداد ، وغيرهما قبل التركيب ثلاثة مذاهب :

أ – مبنية على السكون .

ب–ليست معربة ، ولا مبنية ، وإنما هي واسطة .

ج– معربة حكما لا لفظا .

**رابعا:** إذا ركبت مع العوامل جاز فيها كل ما جاز في الأسماء من أحكام كالإعراب ، والعطف ، والتصريف والتثنية ، والجمع ، والقضاء على ألفاظها ، وياءاتها ، والتذكير والتأنيث ، والإضافة ، والتعريف ، والتنكير .

**خامسا:** وجوب مدّ الحروف الثنائية عند التسمية بها بزيادة حرف ثالث مع قلبه همزة نحو : باء ، وتاء ، ليتحصن ثانيه من الحذف إذا دخله التنوين ، والحذف إجحاف بالاسم المتمكن ؛ لأنه يبقيه على حرف واحد .

**سادسا:** الألف في نحو : باء ، وتاء ،منقلبة عن واو عند بعضهم،لأنها مجهولة الأصل وقلب المجهولة يكثر عن الواو وأن تصغيرها جاء بالواو .

وذهب بعضهم إلى أنها يائية لسماعهم بَيَّيْتُ باء ، وأنها صغرت بالياء – أيضا – وبابها : حَيِيْتُ ، وعَيِيْتُ ، ورجحوا الأول .

**سابعا:** الواو : اعتلت جميع حروفه ، ولا يوجد سواه في هذا الشأن ، وذهب الأخفش إلى أن عينها واو ، وذهب الكسائى والفارسي إلى أنها ياء ؛ لامتناع كون حروف الكلمة من موضع واحد ، وأنه مفقود في الصحيح .

**ثامنا:** الياء : يرى أبو على،أن عينها واو ، وأصلها : يَوَى وغيره،عينها ياء ، وأصلها : يَيَى من باب : بَبَّ ، وهى من بَيَّيْتُ ، وهذا شاذ عند ثعلب ، وابن جنى .

وحكى أبو حيان : أن لامها همزة وضعا ، والعين ياء ، أو واو .

**تاسعا:** ما ثانيه ياء نحو : جيم،وأخواته فعينه ياء .

**عاشرا:** جواز اشتقاق الفعل منها فمثال "فَعَّلت" يقال : بَوَّبْتُ ، وَتَوَّيْتُ .. وهو القياس ، والمسموع بَيَّتُّ وتَيَيْتُ ، لسماعهم الإملة قبل التسمية ، وبعدها ، والثاني شاذ .

**حادى عشر:** الأعمال الصرفية في الألف الساكنة عند إرادة الاشتقاق منها زِيد من جنسها ألفٌ أخرى فصار الشكل هكذا : " اْ اْ " ثم تحركت الأولى تخلصا من التقاء الساكنين ، فقلبت همزة ، ثم قلبت الثانية ياء لسكونها بعد كسرة : " إِىْ " ثم زادوا حرفا ثالثا ، وهو ياء من جنس ما قبله (إِيّ) وحينئذ اشتق منه " أَوَّيْتُ " على زنة فَعَّلْتُ .

**ثانى عشر:** قالوا : أَبْواء ، وأَتْواء ، وأَبوٍّ ، وأَتْوٍ،بالواو على زنة " أَفْعَال " و" أَفْعُل " .
وبالياء قالوا : أَبْيَاء ، وأَتْيَاء ، وأَبِيٍّ ، وأَتِيٍّ .

**ثالث عشر:** الوزن : باء ، تاء ، ثاء ... على زنة فَعَل ، وجيم، وسين ، وشين ، وميم ، على زنة فِعْل ، وكسرة فائه

أصلية ، ويجوز " فُعْل " بضم فسكون ، وقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء ، وأما " عَيْن " و " غَيْن " فوزنها " فَعْل " وأما " نُون " فوزنه " فُعْل " .

**رابع عشر :** التصغير : نحو : سين ، سُيَيْنَة ، لغة واحدة وباء ، ونحوها بُوَيَّة ، بالواو ، أو بُيَيَّة بالياء من باب حَيِيتُ والقياس الأول .

**والله أعلى وأعلم ،**

**أحمد بن محمد بن حسين**

**المدرس بقسم اللغويات**

# المصادر والمراجع

## " حرف الهمزة "

١- الإبانة فى اللغة ، العوتبى الصحارى ت : الدكتور /عبد الكريم خليفة ، وآخرين ط / أولى ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م .

٢- الإتقان فى علوم القرآن، السيوطى ، المكتبة الثقافية بيروت.

٣- أدب الكتاب ، ابن قتيبه الدينورى ، شرح وضبط وتقديم الأستاذ / على فاغور ، ط / دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان /أولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسى ت : رجب عثمان محمد ، ومراجعة الدكتور / رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجى - القاهرة ، ط / أولى ١٤١٨هـ/١٩٩٨ م.

٥- الأصول فى النحو. ابن السراج ،ت / عبد الحسين الفتلى، ط/ أولى : ١٤٠٥هـ/١٩٨٥، مؤسسة الرسالة .

٦- إعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس ، ت: الدكتور / زهير غازى زاهد، مكتبة العانى ، بغداد - ١٣٩٧ هـ /١٩٧٧م .

٧- الأغانى ، أبو الفرج الأصفهانى، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر .

٨- إملاء مامَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن،أبو البقاء العكبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت . ط /أولى : ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

٩- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، أبو سعيد عبد الله ابن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى ، نشر : محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط / أولى : ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م .

## " حرف الباء "

١٠-البحر المحيط ، أبو محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسى دار الفكر .

١١-البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة ، تأليف : عبد الفتاح القاضى . ط : أولى ١٤٠١هـ ١٩٨١م ، نشر : دار الكتاب العربى .

١٢-البرهان فى علوم القرآن ، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى ت : مصطفى عبد القادر عطا ،دار الفكر ، أولى : ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.

## " حرف التاء "

١٣-تأويل مشكل القرآن ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينورى – شرح السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية .

١٤-التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، بدون طبعة ولا تاريخ .

١٥-تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب ، الأعلم الشنتمرى ، ت : الدكتور : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، ثانية : ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

١٦-ترشيح العلل فى شرح الجمل للخوارزمى ، إعداد : عادل محسن سالم العميرى ، ط : أولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

١٧-تفسير القران العظيم ، الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، مكتبة دار التراث ، القاهرة .

١٨-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادى، ت: الأستاذ الدكتور : عبد الرحمن على سليمان ، ط : ثالثة ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية .

## " حرف الجيم "

١٩- جامع البيان فى تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبر ى -دار الجيل ، بيروت .

٢٠- الجامع لأحكام القـــرآن ، القرطـــبي ، دار الكتـــب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط / خامسة ١٤١٧ هـــ / ١٩٩٦م .

٢١- جمهرة اللغة لابن دريد ، دار العلم للملايين .

## " حرف الحاء "

٢٢- الحاشية بهامش شرح ابن يعيش على المفصل ، مكتبـة المتبنى .

٢٣- حاشية الخضرى على ابن عقيل ( بدون تاريخ ) .

٢٤- حاشية الشيخ يسّ الحمصى بهامش شرح التصريـــح بمضمون التوضيح ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى .

٢٥- حاشية محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمـــد محيى الدين ، بهامش شرح شافية ابن الحاجب للرضـى دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٣٩٥هـــ / ١٩٧٥م .

## " حرف الخاء "

٢٦-خزانة الأدب ولب لباب لسان العـــرب ، البغـــدادى
مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ط / ثالثـــة ١٤٠٩ هـــ
١٩٨٥ م.

٢٧-الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جنى ، ت : محمد على
النجار، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

## " حرف الدال "

٢٨-ديوان أبى النجم العجلى ، صنعه وشرحه علاء الديـــن
أغا – الرياض ، ١٤٠١هـــ /١٩٨١م .

٢٩-ديوان الراعى النميرى ، ت : نورى حمودى القيـــش
وهلال ناجى ، ط : المجمع العلمى العراقى ١٤٠٠هـــ
– ١٩٨٠م .

٣٠-ديوان زهير بن أبى سلمى ، دار بيروت للطباعة والنشر
١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٣١-ديوان لبيد ، دار صادر ، (بدون طبعة) .

## " حرف الراء "

٣٢-رصف المبانى ، المالقى ، ت : أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية – دمشق .

## " حرف الزاى "

٣٣-زاد المسير فى علم التفسير ، لأبى الفرج جمال الدين عبد الرحمن الجوزى ، القرشى ، البغدادى ، ط / رابعة : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧، المكتب الإسلامى .

## " حرف السين "

٣٤-سر الصناعة صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جنى ، ت : الدكتور / حسن هنداوى ، دار القلم دمشق ، أولى : ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ .

## " حرف الشين "

٣٥ – شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم : ت ، الدكتور : عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، دار الجيل بيروت

٣٦ – شرح السيرافى بهامش كتاب سيبويه ، ط : أولى – بولاق – ١٣١٧هـ .

٣٧ – شرح شافية ابن الحاجب ، الرضى الاستراباذى ، ت : محمد نور الحسن ، وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م

٣٨ – شرح شواهد شرح شافية ابن الحاجب ، عبد القادر البغدادى – صاحب خزانة الأدب ( الطبعة السالفة ) .

٣٩ – شرح المفصل ، ابن يعيش النحوى ، مكتبة المتنبى القاهرة .

٤٠ – شرح كافية ابن الحاجب ، الرضى ، ت : د / يوسف حسن عمر ، ( بدون تاريخ ) .

## " حرف الفاء "

٤١-فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير ، الشوكانى ، ت : هشام البخارى، وخضر عكارى ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٤٢-فى ظلال القرآن ، الأستاذ / سيد قطب ، دار الشروق ثالثة عشرة ١٤٠٧ هـ.

## " حرف القاف "

٤٣-القاموس المحيط ، الفيروز آبادى الشيرازي ، دار الجيل ، بيروت

## " حرف الكاف "

٤٤-الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد، مؤسسة المعارف ،بيروت

٤٥- كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، ابن خالويه
نشر : مكتبة المتنبي القاهرة ،مصـــورة عـــن ط ، دار الكتب المصرية .

٤٦- كتاب سيبويه ، ط / بـــولاق ، أولى : ١٣١٧ هـــ .

٤٧- الكشاف عن حقائق التنزيل - أبو القاسم جـار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمـي ، دار عالم المعرفة .

## " حرف اللام "

٤٨- لسان العرب ، الإمام العلامة بن منظور ، دار إحيـــاء التراث العربي ، أولى :١٤٠٨ هـــ / ١٩٨٨ م.

## " حرف الميم "

٤٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبـــد الحق بن غالب بن عطيـــة الأندلســـي ، ت: المجلـــس العلمي بمكناس ، ١٤٠٨ هـــ / ١٩٨٨ م .

٥٠-المخصص ، أبو الحسن على بن إسماعيل النحوي اللغوي المعروف بابن سيده ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٥١-المساعد على تسهيل الفوائد ، الإمام بهاء الدين بن عقيل ،ت : محمد كامل بركات ، دار المدني ١٤٠٥هـ ١٩٨٤ م .

٥٢-معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ت : أحمد يوسف نجاتى ، محمد على النجار ، دار السرور .

٥٣-معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ت : الدكتور / عبد الجليل عبده شلبي ، خرج أحاديثه / على جمال الدين محمد ، دار الحديث .

٥٤-المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية مراجعة : عبد الوهاب السيد عوض الله ، محمد عبد العزيز العلموى . مطابع الأوفست ١٤٠٥ هـ /١٩٨٥م .

٥٥-معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، دار الكتب العلمية .

٥٦-المقتصد في شرح الإيضاح ، عبد القاهر الجرجاني ت : الدكتور / كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد للنشر . ١٩٨٢.

٥٧-المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت : الأستاذ /محمد عبد الخالق عضيمه ، عالم الكتب بيروت .

٥٨-المقرب ، على بن مؤمن المعروف بابن عصفور ت: أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبورى ، مطبعة العانى ، بغداد .

٥٩-الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور ، ت : د/فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ط/ أولي : ١٩٩٦.

## " حرف النون "

٦٠- النشر فى القراءات العشر ، ابـــن الجـــزرى ، دار الكتب العلمية .

## "حرف الهاء "

٦١-- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، الســـيوطى ت: أحمد شمس الدين ، منشورات محمد على بيضـــون دار الكتـــب العلميـــة ، بـــيروت – لبنـــــان أولى : ١٤١٨هـــ/١٩٩٨م .